

المقنعة

[229] وتراها على أيدي الرجال. وإن كان امرأة فقل بعد التكبيرة الرابعة: (1) " اللهم أمتك (2) بنت أمتك نزلت بك، وأنت خير منزل به، اللهم إن تك محسنة فزد في إحسانها (3)، وإن تك مسيئة فاغفر لها، وارحمها، وتجاوز عنها (4) يا رب العالمين ". وإن كان الميت طفلا قد عقل الصلاة فصل عليه، وقل بعد التكبيرة الرابعة: (5) " اللهم هذا الطفل كما خلقتَه قادرا، و (6) قبضته طاهرا، فاجعله لابويه نورا، وارزقنا أجره، ولا تفتنا بعده ". وإن كان مستضعفا فقل في الرابعة: (7) " اللهم اغفر للذين تابوا، واتبعوا سبيلك، وقهم عذاب الجحيم " (8). وإن كان غريبا لا تعرف له قولا فقل بعد التكبيرة الرابعة: (9) " اللهم إن (10) هذه النفس أنت أحييتها، وأنت أمتها، تعلم (11) سرها وعلايتها، فولها ما تولت، واحشرها مع من أحببت " (12). وإن كان ناصبا (13) فصل عليه تقية، وقل بعد التكبيرة الرابعة: (14) " عبدك وابن عبدك (15) لا نعلم منه إلا شرا، فآخزه (16) في عبادك، _____ (1) و (5) و (7) و (9) و (14) في ب: " في التكبيرة الرابعة ". (2) في و: " اللهم هذه أمتك ". (3) في ز: " في حسناتها " " في إحسانها - خ ل ". (4) في ب: " وتجاوز عنها وارحمها ". (6) ليس " و " في (ب) وفي ج: " وقبضته طاهرا ". (8) الوسائل، ج 2 الباب 3 من أبواب صلاة الجنازة، ص 768 بتفاوت. (10) ليس " إن " في (ب). (11) في ب: " وأنت اعلم بسرها ". (12) مصباح المتعبد، ص 473. (13) في الف، ب، ج، ونسخة من هـ: " ناصبا ". (15) في ب، هـ، و: " اللهم عبدك بن عبدك " وفي ج: " عبدك وابن عبيدك ". (16) في الف: " فآخذه في عبادك ". وفي ز: " فآخزه خذ في عبادك " ولعله تصحيف. _____